



البتاغون تتوقع حربا طويلة مع الإرهاب

واشنطن / وكالات:

رجح واضعو إستراتيجيات وزارة الدفاع الأميركية (البتاغون) أن تواجه الولايات المتحدة حربا طويلة ضد ما أسسموه بالإرهاب، مؤكداً على أهمية تهيئة الجيش الأميركي لمواجهة التهديدات غير التقليدية من خلال تعزيز عدد القوات الخاصة.

وجاء في ديباجة الوثيقة الإستراتيجية العسكرية التي تقدم كل أربع سنوات إلى الكونغرس أن الولايات المتحدة ستواجه أعداء مثل تنظيم القاعدة أكثر مما ستواجه دولا تملك أسلحة تقليدية.

ونصحت وزارة الدفاع بإعادة توجيه الإمكانات والقوات العسكرية الأميركية لتكون أكثر ليونة وأن تستعد لمواجهة تحديات غير تقليدية وأوسع، وأن تحمي نفسها من العمليات غير المتوقعة خلال السنوات العشرين المقبلة.

قوات الأمن تقتل ثلاثة متطرفين في اشتباكات بريف دمشق

دمشق / وكالات:

دامت قوات الأمن السورية صباح أمس شقة لمجموعة متطرفة إسلامية مسلحة وصفتها بأنها تكفيرية في ريف دمشق واشتبكت معها ما أسفر عن مقتل ثلاثة إسلاميين.

وقالت وكالات الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن قوات مكافحة الإرهاب دهمت الشقة في بلدة كفر بطنا في ريف دمشق، مشيرة إلى أن المجموعة كانت تخطط للقيام بأعمال إرهابية في دمشق وريفها.

مصر تسمح لغالوي بالدخول بعد انتهاء محاكمة بوش وبلير

القاهرة / وكالات:

سمحت السلطات المصرية بعد انقضاء جلسات محاكمة شعبية للرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لجورج غالوي عضو البرلمان البريطاني الذي كان من أعضائها بدخول البلاد.

وقد شهدت القاهرة أمس الأول افتتاح تلك المحاكمة التي نظمتها اتحاد المحامين العرب لمحاكمة من وصفهم بمجرميرب في مقر نقابة المحامين المصريين في القاهرة، صحترا إياها "صرخة جسدت معاناة الشعوب التي عذبت على يد المتهمين بهدف إيسالها إلى صناعي القرار في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية".

إيران تتوعد بتلقي "الاعداء" درساً لن ينسوه

تهران / رويترز:

قال قائد عسكري إيراني رفيع يوم أمس الأحد ان إيران ستلحق أي مهاجمين درسا لن ينسوه على مدى التاريخ في تصعيد طهران بعد ابلاغ مجلس الأمن الدولي بالوقف الإيراني.

ونقلت وكالة الطلبة للأنباء عن عبد الرحيم موسوي قائد الأركان المشتركة "نحن لا نسعى لمواجهة عسكرية ولكن إذا ما حدث ذلك فسنتلق العدو درسا سيذكره على مدى التاريخ".

وحض بقول خلال اجتماع قادة القوات "أثبتت هذه الأمة إرادتها للعدو أكثر من مرة. لماذا يريدون اختبار هذه الأمة العظيمة مرة أخرى.."

وذكرت إيران أمس الأحد أنها أوقفت التنفيذ الطوعي لبروتوكول إضافي لعاهدة حظر الانتشار النووي يسمح بعمليات تفتيش دولية مفاجئة لمشآنها النووية وأنهت تعليقها لتخصيب اليورانيوم.

الإئتلاف الشيوعي يختار اليوم الاثنين مرشحاً لرئاسة الحكومة العراقية

بغداد / اف ب:

اعلن عضو لجنة الائتلاف العراقي الموحد الشيعة ان اعضاء الائتلاف اتفقوا على اجراء عملية التصويت اليوم الاثنين من اجل اختيار مرشحهم لنصب رئيس الوزراء من بين اربعة مرشحين.

وقال عباس البياتي عضو الائتلاف "في حال لم نصل الى التوافق فأننا سنسحب إلى الية التصويت وحده الذي يحصل على أدنى الأصوات". وأضاف "لذلك فإن اليوم هو يوم حاسم بالنسبة لنا أما ان نعلن الهيئة العامة للائتلاف اسم مرشحها بالتوافق أو يتم تغليب الية التصويت" مشيراً إلى ان المرشحين لا زالوا هم الأربعة.

واشنطن ولندن تنتقدان إعادة نشر الرسوم في الصحف الأوروبية تعتبر "حرية التعبير" من ركائز الجمهورية

حفيد مؤسس الإخوان المسلمين يتساءل عن الأجندة السياسية وراء الضجة التي أثيرت حول رسوم نشرت قبل 5 أشهر !!

الشرطي يدعو إلى الإكتفاء بالتمر والخبز والشيخ الميكان يعارض المنظمة ويدين لغة من جداولها والدوافع التي تحرض عليها

عواصم / متابعات

فيما تتواصل على نحو متصاعد ردود الفعل والإحتجاجات الرسمية والشعبية في العالم العربي والإسلامي ضد قيام صحيفة ((جبلاندن بوستن)) الدنماركية بنشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد صلى الله عليه وسلم ، رفض رئيس الوزراء الدنماركي اندريس فوغ راسموسن أمس الاعتذار عن نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد (صلى الله عليه وسلم) لأن الصحف "لا تخضع لسيطرة الدولة". وأبلغ اجتماعاً مع السفراء الأجانب ان "الحكومة الدنماركية لا يمكنها ان تقدم اعتذاراً باسم صحيفة حرة ومستقلة".

من جانبه حض الرئيس الفرنسي جاك شيراك على تغليب روح المسؤولية والاحترام والتزوي في اطار الرسوم، على رغم اعترافه، لدى استقالته رئيس مجلس الديانة المسلمة الفرنسية الدكتور دليل بوكير في قصر الاليزيه، ان "حرية التعبير" من "ركائز الجمهورية".

واعتبرت الخارجية الاميركية ان إعادة نشر الرسوم في الصحف الأوروبية يشكل تحريصاً غير مقبول، على الحقد الديني أو الأثني. وقال الناطق باسم الوزارة جاستن هيفغينز ان "هذه الرسوم الكاريكاتورية تسيء حقاً إلى معتقدات المسلمين"، مؤكداً "اننا جميعنا نحترم كلياً حرية الصحافة والتعبير ونقر بها لكن من الضروري ان نقترب بالمسؤولية لدى الصحافة".

يوصف وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان قرار نشر الرسوم في بعض وسائل الاعلام الأوروبية بأنه قرار "غير لائق، ويتم عن «قلة احترام» تجاه المسلمين، وأشاد سترو بموقف الصحافة البريطانية "المسؤول".

الى ذلك ددد الكاردينال القاطع اشميلي سيلفستريني بالرسم قائلًا ان «السخرية، التي ترحم مشاعر الجماعات واقدس رموزها، مسيئة». وأضاف الكاردينال، الذي كان له تعاملات كثيرة مع الدول العربية، "يتعين على الشكافة الغربية ان تعرف حدودها وان الحرية فضيلة عظيمة لكن يتعين ان تستمع بالمشاورة ولا تكون احادية الجانب".

وكان مئات المسلمين البريطانيين قد تظاهروا الجمعة حيث دعا بعضهم إلى ارتكاب أفعال مثل التفجيرات الإرهابية التي وقعت في السابع من تموز/ يوليو في لندن، وهتف بعض المتظاهرين في لندن الجمعة بشعارات قالوا فيها: V/V في الطريق ، واحرقوا اعلاما خلال المظاهرة التي مرت بالسفارات الدنماركية والفرنسية والألمانية.

على الصعيد نفسه نقلت جريدة "الفيغارو" الفرنسية عن الفكر الإسلامي طارق رمضان حفيد الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة ((الإخوان المسلمين)) ، إن ردود الفعل في العالم الإسلامي على الرسوم المسيئة للنبى محمد عليه



المفكر الاسلامي / طارق رمضان



الشيخ السعودي /عبدالمحسن الغنيان

الصلاة والسلام "مبالغ فيها". ودعا طارق رمضان إلى "تقاسم هادئ وعقلاني"، وندد بالدعوات إلى "المقاطعة" والدعوات إلى القتل. وتساءل طارق رمضان عن "الأجندة السياسية" الخفية وراء ذلك كله بعد صمت دام ٥ أشهر منذ نشر الرسوم في الخامس من سبتمبر ٢٠٠٥ م. وأعرب عن إستغرابه من أن يسكت المسلمون لمدة ٥ أشهر ثم ينطلق غضبهم فجأة مصحوباً بدعوات خاطرة تدعو إلى مقاطعة العالم والعودة إلى نمط العيش الذي كان يعيشه الأسلاف في عصر النخيل والتمر واللبن المراب حسب ما جاء في خطبة الجمعة الماضية التي اطلقها الشيخ القرضاوي من داخل إحدى العواصم النفطية ، وعلى مقربة من إحدى القواعد الأميركية التي توجد فيها غرفة العمليات المركزية التي أدارت الحرب على أفغانستان والعراق!!!!

كما ندد طارق رمضان بما أسماه إستجاباً خطراً بدأ يفرض نفسه، ويشجع المواقف الخطرة من الجانبين: مشيراً إلى انه "في الإسلام، لا يجوز رسم الأنبياء".

في اتجاه معاكس عارض رجل الدين السعودي البارز الشيخ عبد المحسن الميكان مقاطعة المنتجات الدنماركية إن كانت "ستجلب ضرراً على المسلمين، بعدما دخلت المقاطعة الاقتصادية لنتائج كوبنهاغن أسبوعها الثاني في المملكة العربية السعودية ، ملفةً خسائر تُقدر بالملايين من الدولارات الأميركية ، على خلفية نشر صحيفة دنماركية ١٢ رسماً تهنئياً على النبي محمد(ص).

وطالب الميكان في حديث صحافي نُشر أمس المتألمين بأن يتأكدوا من جدوى المقاطعة لئلا يكونوا "أغبياء" على حد قوله ، رابطاً إياها بما يذكره المختصون في علوم السياسة والاقتصاد حول إن كانت هذه المقاطعة مفيدة للمسلمين أم أنها ليست بتلك الأهمية.

وقال خلال حديثه مع صحيفة "شمس" السعودية: "المقاطعة إن كان بها أضرار بالمعتدين فلاشك أننا نأخذ بها . أنا لست مختصاً في هذا المجال ، فدعوا المختصين إلى ان يدرسوا الموضوع .. فإذا رأوا المقاطعة فحذ من معمم".

وكانت حمى المقاطعة بلغت أوجها خلال الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي، نتيجة للتجييش الشعبي والديني الذي أجهه رجال دين سعوديون من خلال الرسائل النصية للهااتف المحمول ، بعد أيام قليلة من استدعاء الرياض

إحراق مكتب سفارة الدنمارك في بيروت

الدول الاسكندنافية تتهج على مهاجمة بعثات دبلوماسية لها



غير أن متحدًا باسم الوزارة قال ان "لا شيء يؤكد ان هذا لن يتغير". واثار نشر ١٢ رسماً كاريكاتوريا عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام في صحيفة بلاندن بوستن الدنماركية في ٣٠ سبتمبر موجة استنكار واحتجاج بين المسلمين في العالم، واعادت مجلة "ماغازينت" النرويجية نشر هذه الرسوم أخيراً ونقلتها إلى ذلك فيما بعد العديد من الصحف الأوروبية.

وفرضت الشرطة حماية متواصلة ليل نهار على الرسامين ال١٢ الذين تلقى بعضهم تهديدات بالقتل.

وتم تجمّع أسس الأحد في كوبنهاغن شارك فيه فنانون بعد تظاهرات ضخمة السبت لجسومات من اليمين المتطرف واليسار المتطرف تؤيد النشر.

وكان متظاهرون غاضبون قد قاموا أمس بحرق مبنى القنصلية الدنماركية في بيروت وسيارات تابعة للجيش اللبناني أثناء مسيرة تحولت إلى أعمال شغب بعد اطلاق الشرطة الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

واقامت الانباء، ان آلاف المتظاهرين اقتحموا المكتب بعد ان اجتازوا قوات الأمن التي حاربت معهم من الأوقات من مقر مكتب القنصلية الدنماركية في الاشرقية شرق العاصمة بيروت. وفي هذا السياق نظم نحو األف



السفارة". واحتجت الدنمارك والسويد والنرويج على الهجمات التي شنها متظاهرون على بعثات دبلوماسية لها في دمشق وبيروت على غلطة نهاية الأسبوع احتجاجاً على نشر رسوم كاريكاتورية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وأسرت النرويج والدنمارك بأجساداً رعاباها فيما تنتظر السويد في اجراء مماثل.

ويعد إحراق سفارات للدول الثلاث في دمشق السبت اندلعت اعمال عنف أمس الأحد في بيروت احقرت خلالها قنصلية الدنمارك.

وعدت وزارة الخارجية الدنماركية على الفور رعاباها إلى سفارة لبنان، وقالت في بيان ان كل الدنماركيين سدمعون لغضارة البلاد "او لزوم منازلهم في انتظار اجلائهم، وتابع البيان ان الوضع في لبنان تطور بصورة سلبية جدا خلال أسس الأحد (..)

الوضع في بيروت خارج عن السيطرة" ناصحة رعاباها بالامتناع عن السفر إلى لبنان.

وكان مئات المتظاهرين في العاصمة السورية خربوا السبت السفارتين الدنماركية والسويدية الواقعتين في المبنى نفسه. وخرب المتظاهرون فيما بعد القنصلية الخارجية السويدية واهتد وزير الخارجية افرحوقا. واعتبر وزير الخارجية الدنماركي أسس الأحد ان هذا الهجوم "غير مقبول". وصرح ان من غير المقبول اطلاقا الا يكون السويديون امتوا الحماية



شافيز يشبه بوش بهتلر ويخطط لتسليح مليون فنزويلي

كراكاس / وكالات:

قال الرئيس الفنزويلي / هوغو شافيز إن الرئيس الأميركي جورج بوش أسوأ من الزعيم الألماني أدولف هتلر، وتعهّد بشراء مزيد من الأسلحة لمواجهة أي اجتياح أميركي محتمل لبلاده.

وقال شافيز أمام حشد من آلاف المواطنين الليلة قبل الماضية إن "سلوك الرئيس الأميركي الإسرائيلي القاتل الفاشي لا حدود له. أعتقد أن هتلر سيكون طفلاً رضيعاً إذا ما قورن بجورج بوش".

وأردت العلاقات دهوراً بين واشنطن وكراكاس الأسبوع الماضي بعد أن طرقت شافيز ملحقاً عسكرياً أميركياً متهمها بالتجسس، وردت الولايات المتحدة بإصدار أمر لسفارة الفنزويلية بعبادرة البلاد.

ويحذر شافيز من أنه قد يقلق مصاصي النفط الفنزويلية في الولايات المتحدة ويبيع النفط المخصص للاسواق الأميركية لجهات أخرى إذا قطعت واشنطن علاقاتها مع فنزويلا.

وتدعت واشنطن مراراً باتهامات شافيز لها بمحاولة الإطاحة به وقالت إن الاتهامات التي يوجهها هدفها إثارة المشاعر الوطنية بين الفنزويليين.

ودخلت واشنطن وكراكاس في الأوية الأخيرة في أزمة بسبب منع الولايات المتحدة صفقة بيع طائرات عسكرية إسبانية لفنزويلا، وتضمنت هذه الطائرات ادادارات صنعت في الولايات المتحدة وهو ما يتطلب موافقة واشنطن.

وقال شافيز الذي اشترت بلاده في العام الماضي مروحيات و ١٠٠ ألف بندقية من روسيا، إنه سيسعى لشراء مزيد من الأسلحة للدفاع عن فنزويلا ضد أي بزغع أميركي للإطاحة به. ويقول مسؤولون أميركيون إن من شأن ذلك أن يزغع استقرار المنطقة.

وأضاف شافيز "أطلب الإذن بشراء شحنة أخرى من الأسلحة لأن الأميركيين يريدوننا بدون سلاح.. علينا أن ندافع عن وطننا.. فنزويلا بحاجة إلى مليون رجل وامرأة مجهزين بالسلاح".

ومنذ انتخابه عام ١٩٩٨ تصادم شافيز مراراً مع الولايات المتحدة كان آخرها تأييد البيت الأبيض محاولة انقلاب لفرقة وجيرة عام ٢٠٠٢ نجا منها بمساعدة قوات موالية له وخروج الشعب إلى الشوارع للمطالبة بعبوته.

عالم الصحافة

عادت النفط العراقية في أيدي المسلحين

قالت صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها من العراق نقلا عن مسؤولين أميركيين وعراقيين إن فساد الحكومة العراقية يساعد في تدفق أموال النفط ومصائر أخرى إلى جماعات "التمرد"، الأمر الذي يهدد بتقويض الاقتصاد العراقي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عراقيين قولهم إن تحويل الأموال إلى جيوب "التمرديين" الذين يقتلون المواطنين ويمزقون البنية التحتية يضيف عنصراً جديداً من التهديد للتمرد في الحفاظ على وحدة البلاد.

والرصد رئيس هيئة النزاهة العراقية العامة راضي حمزة الراضي مشالا على هذا الفساد حيث تم توجيه اتهام لأحد أعضاء الجمعية الوطنية بنهب ملايين الدولارات المخصصة لصلاة الانابيين النفطية من الهجمات، ويتوقع ان تكون قد وصلت إلى جماعات "التمرد".

وأوضحت الصحيفة ان التهم الموجهة لصانع القرار السني ومعضن الجيوري اكدت شكوك المسؤولين العراقيين بأن "التمرديين" ينتفعون من العائدات النفطية.

وفي واقعة أخرى تم القبض أمس الأول على مدير مصنع

والسلام، مشيرة في الوقت نفسه إلى حق تلك الصحف في نشر ما تريد.

إلا أنها قالت ان التمسك بالمبادئ -في إشارة إلى حرية التعبير- ليس بالضرورة أن يفرضي إلى حكم راشد، لافتة النظر إلى ان الاعتقاد الجازم بالحق في النشر لا يعتبر دافعا أخلاقيا للنشر.

وأوضحت أن أهم درس يجب استخلاصه من الأيام القليلة الماضية هو أن ثمة هوة خطيرة من الفهم بين نخب أوروبا - وهم في الغالبية من المسيحيين والبيض- وبين مجتمعاتها الواسعة من المسلمين غير البيض.

وأضافت أن الفجوة بين الطرفين تبدو عميقة لأن معظم المسلمين يعتقدون أن الولاء للإيمان يأتي قبل الولاء للمثل الغامضة في الدولة العلمانية الحديثة.

وخلصت إلى أن هذه الأزمة ليست صدام حضارات، مشيرة إلى أن هؤلاء جميعاً أوروبيون وأنهم المشترك يعتمد على التعاون والتفاهم، مضيفة أنها مسلمين وغير مسلمين على السواء تعبر عن قيمنا نحن أو ما لا نتشره، ولكن علينا بالعمل معا ضد فوبيا الإسلام (الخوف من الإسلام) وضد المؤيدين للعنف والإرهاب.

وفي هذا الإطار قالت صحيفة سنديا تلغراف إن المحافظين دعوا الشرطة الليلة قبل الفائتة إلى اعتقال المسلحين من المسلمين الذين تغلب الغربيين بالعنف إبان المظاهرات التي انشرت في لندن.

ونقلت الصحيفة عن وزير الداخلية في حكومة الظل دعوته الشرطة إلى ضرورة اتخاذ إجراء بحق من صرح علنا بالتحريض على القتل.

ويدورها قالت صحيفة تايمز في تقريرها المطول عن تداعيات نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وما تعرضت له السفارة الدنماركية في دمشق، إن نشر تلك الرسوم زج بباروبا في أسوأ صدام ثقافي بين المعتقدات الدينية الإسلامية وحرية التعبير الغربية منذ كتاب سلمان رشدي -آيات شيطانية- عام ١٩٨٩

اتفاق مع حماس

كتب منسق السلام في الشرق الأوسط السابق دينيس روس مقالا في صحيفة واشنطن بوست فيه قال ان الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يشهدان لزالل سياسية قد تحدث تغيرات بعيدة المدى ولكنها في اتجاهات مختلفة.

ومضى يقول إن إسرائيل تشهد إجماع الوسط على فك الارتباط مع الفلسطينيين والانسحاب من الضفة الغربية، في حين أن الفلسطينيين صوتوا لاختيار سلطة فلسطينية ترفض السلام مع إسرائيل.

ورجح أن يعزز فوز حماس النضى الإسرائيلي بالفصل الأحادي الجانب، مشيراً إلى ان المشكلة تكمن في أن هذا الفصل ليس بالبساطة يتوقعونها، خاصة أن الضفة الغربية ليست بعيدا - مثل غزة- عن المدن الإسرائيلية.

وأوضح أن توجه حماس نحو تجنب أي تعاون مع إسرائيل سيوقفها في عدة مازق أولها أن إسرائيل هي التي تمد فلسطين بالكهرباء والماء وتجيى الضرائب بالنيابة عن السلطة الفلسطينية كما أنها تفرض سيطرتها على جميع مداخل ومخارج المناطق الفلسطينية.

أما المشكلة الثانية فتكمن في أن برنامج حماس قائم على التغيير والإصلاح، مشيراً إلى أنها ستخفق في ذلك إذا ما غابت أجواء الهدوء المطلوبة لإعادة بناء المجتمع.

ودعا الكاتب في ختام مقاله حماس إلى ضرورة الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود كدولة يهودية وبنذ العنف ووقف كافة أعمالها "الإرهابية"، مضيفاً أن الدور الأميركي ينصب على تشكيل اتفاق حيال هذه الشروط بحيث تضمن تنفيذها وعدم المراوغة فيها مع مرور الوقت.

الحق في النشر ليس مبرراً أخلاقياً للإساءة

دعت صحيفة ذي أوبزرفر في افتتاحيتها إلى وضع حد للموجة المريرة حول الصور التي نشرت عن الرسول عليه الصلاة